ونقطا فى الاسم واسم الاب والاختلاف المذكور وهو الاختلاف نقطا فقط فى النسبة نحو محمد
بن عبد الله المخرمى ومحمد بن عبد الله المخرّمى احدهما بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة
وفتح الراء نسبة الى مخرمة بن نوفل المكى والثانى بفتح الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء
المشددة اى محرم محلة من بغداد ويتركب منه وما قبله انواع اى يتحصل من هذا المفهوم
المتشابه انواع ومن المفهوم الذى قبله المؤتلف والمختلف انواع والحاصل انه يصدق على نوع
كل منهما على انواع ومنشأ ان يؤخذ ما اعتبر فى المؤتلف والمختلف واحد ايهما المتشابه من الاتفاق
خطا والاختلاف نطقا اعم من ان يكون بوجود التجانس الخطى فى اكثر الحروف وعدمه
فى البعض كجبير وحسنين الاول بضم الجيم وفتح الموحدة آخره راء والثانى بضم الحاء
المهملة وفتح النون آخره نون ايضا والتجانس فى كلها من التغاير كخفص وجعفر او تغاير
بعضها كبريد ويزيد الاول بضم الموحدة وفتح الراء والثانى بفتح التحتانية وكسر الزاى
او مع زيادة ونقصان كشيبان وشان وان يكون بالاتفاق فيهما مع تغاير شكلها كسلام وسلام
احدهما بتشديد اللام والثانى بتخفيفها وسلمة وسلمة بفتح اللام وكسرها او مع زيادة و
نقصان كعبيد وعبيدة وزيد ويزيد وسلمان وسليمان وان يكون بالاتفاق فى بعضها
والتجانس فى بعضها كشريح وسريج الاول بالشين المعجمة آخره حاء مهملة والثانى بالسين
المهملة آخره جيم وحمزة وجمرة الاول بالحاء المهملة والزاء والثانى بالجيم والراء وان يكون
بالاتفاق فى اكثرها فقط كمعرف ومطرف الاول بفتح العين والثانى بفتح الحاء المهملتين
واحمد واحيد بالميم فى الاول والتحتانية فى الثانى او بزيادة ونقصان كالجارى والحارثى

فى الاول

فى الاول بالجيم والثانى بالحاء المهملة وزيادة المثلثة ويشهد بمبنى العموم ما ذكروه من الامثلة
التى ذكرنا نبذا منها ثم ذكر هذه الانواع هنا تابع على التقسيم المذكور على وفق ما ذكره ابن الصلاح
ومن وافقه وخالفهم الدارقطنى فقال وقد دخل فيما الخطيب وابن الصلاح مما لا يأتلف نحو خطه
كشور بن يزيد وشوذب بن يزيد وعثمان بن زرارة وعمرو بن زرارة وبما ذكره لعل الاشتباه
فى الغالب كما ذكره العراقى منها اى من تلك الانواع ان يحصل الاتفاق فى نفس الحروف
او الاشياء اى الالتباس فيها بسبب تجانسها خطا فقط والواو بمعنى او التى لمنع الخلو كما فى
نسخة وتعلق بقوله يحصل قوله فى الاسم واسم الاب اى اسم الراوى واسم ابيه والواو
بمعنى او ويدل عليه ما تقدم من ان الاختلاف الخطى فقط اما ان يكون فى اسم الراوى او اسم
ابيه مثلا اشار به الى انه قد يكون فى غيرهما كالكنية والمعنى يحصل الاتفاق او الاشتباه
بين جميع حروف سمى الراويين او اسم ابويهما الا فى حرف زائد فى احد الاسمين فلا
يكون فى الثانى ما يقابل كزيد ويزيد او حرفين من الاسمين لا يكون بينهما اتحاد ولا تجانس
كالآخر فى جبير وحنين فاكثر بان يكون فى احدهما حرف زائد مع الاختلاف بينهما فى حرف
آخر نحو خصين وحضير وعن السخاوى منه نحو حفص وجعفر وسبيعى وباد هذا بقوله
من احدهما اى احد الاسمين اللذين يلتبس كل منهما بالآخر او منهما على ان يكون من باب
اللف والنشر المرتب ويبعد ان يتعلق كل منهما بكل ما تقدم ولا يلزم ان يكون مثل
زياد وزينب من المؤتلف والمختلف للاتفاق بينهما الا فى حرفين وهو اى هذا النوع على
قسمين اما ان يكون الاختلاف بين الاسمين بالتغيير اى بتغيير حرف او حرفين مع ان عدد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)